مواطن يطالب الصحة : حاسبوا قاتل طفلتي

طالب مواطن من منطقة جازان بمحاسبة مستشفى الملك فهد المركزي بالمنطقة وذلك بعد التسبب في وفاة طفلته الرضيعة ذات الـ3 أشهر، نتيجة تعرضها لبكتيريا قاتلة داخل حضانة المستشفى.

ونقل عن المواطن حمود أبو شهادة من محافظة ضمد) تفاصيل الحادثة بالقول: "رزقت بمولودة بعد عملية قيصرية لزوجتي، وتم نقلها لقسم التنويم بالعناية المركزة لحديثي الولادة، وبعد أسبوعين من تنويمها تعرضت لعدوى بكتيريا بالدم، حسب الطبيب المشرف على حالتها، الذي أوصى بمضادات لعلاج البكتيريا لمدة أسبوع، وبعد التحاليل أفاد الطبيب المشرف بأن البكتيريا زالت منها، وظلت طفلتي في قسم الحضانة لمدة شهر ونصف لضرورة بقائها".

وذكر المواطن أنه عند زيارته لها أبلغ بتعرض الطفلة لتجمع بكتيريا على القلب مرة أخرى نتيجة عدوى تعرضت لها، وعند استفساره من الطبيب أخبره بأنه سيتم إعطاء مضادات لمدة 40 يوما لوقف انتشار البكتيريا، إلا أنه بعد أسبوع تلقى اتصالا من طبيب القلب يفيد بتحسن حالة طفلته وعليها الخروج من المستشفى، متسائلا كيف يتم إخراجها قبل الانتهاء من مدة العلاج المقررة 40 يوما، ليتم الرد من قبل

الطبيب لحاجة السرير الذي ترقد عليه، عندها رفض الوالد خروجها، لكن الفريق الطبي قرر بالإجماع خروجها، وقرر المستشفى نقلها إلى قسم الحضانة في مستشفى ضمد لتلقي بقية العلاج فيه، لكن مع الأسف تم تسليمها لوالدتها، وبعد ساعات طويلة تم إدخالها إلى قسم الحضانة لتدهور حالتها الصحية.

وقال أبو شهادة بعد توسلات للطبيب في مركزي جازان تم إدخالها مركز الطوارئ لعدم وجود سرير شاغر، وبعد الكشف عليها اتضح انتشار البكتيريا على القلب والصمامات، ليقرر لها الفريق الطبي عملية جراحية، إذ دخلت في غيبوبة بعد محاولات عدة لإنقاذها لكنها انتقلت إلى رحمة ا.

من جهته، أوضح المتحدث باسم صحة جازان نبيل غاوي أنه تمت إحالة الموضوع لإدارة حقوق وعلاقات المرضى للتحقق من الإجراءات المتخذة مع الحالة من بداية دخولها للمستشفى، واتخاذ ما يلزم حيالها، علماً بأنه تم التحقق مبدئيا واتضح أن الطفلة ولدت خديجا بعمر 33 أسبوعاً بضعف في النمو وضيق في التنفس، وتعرضت لالتهاب في القلب ومضاعفات أخرى تم التعامل معها طبيا، وانتهت الفترة العلاجية المتبعة للطفلة، كما أن جميع إجراءات تسليم الحالات تتم بطريقة نظامية وفق إجراءات ومسؤوليات محددة وواضحة، وفي حال وجود أي تجاوزات يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة، وتم التعاون مع ذوي الطفلة لظروفهم الاجتماعية، ونقل الطفلة لهم بعد الخروج إلى مستشفى ضمد؛ تسهيلا عليهم وكانت بحالة جيدة، وأعطيت الخطط اللازمة للمتابعة بعد ذلك.